

فونيمات القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى في سورة طه

(دراسة صوتية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وآدبها (S.Hum)

إعداد:

مسفيرة السعيدة

A. ١٢١٨.١٦

شعبة اللغة العربية وآدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سوراايا-إندونيسيا

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

الاعتراف بأصالة البحث

أن الموقعة أدناه :

الاسم الكامل : سفيرة السعيدة

رقم القيد : A.١٢١٨.٠١٦

عنوان البحث : الفونيمات القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى في سورة طه.

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء بعض الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وآدبها (S.Hum) المذكور عنوانه أعلاه هو من أصالة البحث عند وليس انتحالياً، ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت يوماً ما انتحالية هذا البحث.

سيدوارجو ٠٥ أبريل ٢٠٢٢

الباحثة

سفيرة السعيدة

تقرير المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع والملاحظات على البحث التكميلي الذي أحضرته الباحثة:

الإسم الكامل : مسفيرة السعيدة

رقم القيد : A.١٢١٨.٠١٦

عنوان البحث : الفونيمات القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى في سورة طه

(دراسة صوتية)

وافق المشرف على تقديم هذا البحث أمام مجلس المناقشة.

<p>رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها</p>  <p>همة الخيرة الماجستير</p> <p>رقم التوظيف:</p> <p>١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٧٠١٢٠٢١</p>	<p>المشرف</p>  <p>الدكتور كمال يوسف الماجستير</p> <p>رقم التوظيف:</p> <p>١٩٧٩٠٦٠٦٢٠٠٥٠١١٠١٠</p>
---	---

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان :

الفونيمات القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى في سورة طه

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد الطالبة : مسفيرة السعيدة

رقم القيد : A.1218.016

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعة الأولى في شعبة اللغة وأدبها (S.Hum)، وذلك في يوم الأربعاء، ١٤ أبريل ٢٠٢٢ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. المناقش الأول : الدكتور كمال يوسف، الماجستير
٢. المناقش الثاني : الدكتور نصر الدين الجوهر، الماجستير
٣. المناقش الثالث : الدكتور اندوس الحاج نور مفيد، الماجستير
٤. المناقش الرابع : ناصح المصطفى أفندي، الماجستير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

الدكتور الحاج أغوس
رقم التوظيف: 031001
1961





UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : MASFIROTUS SA'IDAH
NIM : A01218016
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : masfirotussaidah@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

فونيمات القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى في سورة طه

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 28 April 2022

Penulis

(Masfirotus Sa'idah)

nama terang dan tanda tangan

المخلص

Abstrak

الفونيمات القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى في سورة طه

(Fonem Segmental dan Fungsinya Dalam Menentukan Makna Dalam Surat Taha)

Penelitian Al-qur'an dari aspek kebahasaan menjadi sebuah pembahasan yang menarik untuk dikaji. Hal tersebut berkaitan dengan keistimewaan yang dimiliki oleh Al-qur'an sebagai suatu mukjizat terbesar bagi Nabi Muhammad SAW. Oleh karena itu penelitian ini termasuk dalam penelitian ilmu aswath salah satu cabang dari ilmu linguistik dengan menggunakan teori fonem yang membahas tentang bunyi bahasa yang berpengaruh terhadap makna.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: 1) Macam-macam fonem segmental dalam surat taha 2) Apa fungsi fonem segmental dalam menentukan makna dalam surat taha. Kemudian peneliti ini menggunakan metode kualitatif yaitu data yang dikumpulkan merupakan deskriptif. Peneliti mengumpulkan data dengan mengelompokkan ayat-ayat yang mengandung fonem segmental lalu menganalisisnya dengan menggunakan teknik keperpustakaan.

Adapun hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa ada 2 macam fonem segmental dalam surat taha yakni bunyi konsonan dan bunyi vokal. Data yang diperoleh sebanyak 11 data, 10 data dari bunyi konsonan dan 1 data dari bunyi vokal.

Kata Kunci: Al-Qur'an, Fonem Segmental, Ilmu Aswath, Surat Taha..

محتويات البحث

أ.....	صفحة العنوان
ب.....	الاعتراف بأصالة البحث
ج.....	تقرير المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	تقرير الموافقة على النشر
و.....	كلمة الشكر والتقدير
ح.....	الإهداء
ز.....	ملخص
ي.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول : أساسية البحث
١.....	أ. المقدمة
٤.....	ب. أسئلة البحث
٥.....	ج. أهداف البحث
٥.....	د. أهمية البحث
٦.....	ه. توضيح البحث
٧.....	و. تحديد البحث
٧.....	ز. الدراسة السابقة
١١.....	الفصل الثاني : الإطار النظري
١١.....	أ. المبحث الأول : مفهوم علم الأصوات

ب. المبحث الثاني : مفهوم الفونيم.....	٢٠
ج. المبحث الثالث : مفهوم سورة طه.....	٤٥
الفصل الثالث : منهج البحث.....	٤٨
١. المدخل البحث ونوعه.....	٤٨
٢. بيانات البحث ومصادرها.....	٤٩
٣. أدوات جمع البيانات.....	٤٩
٤. طريقة جمع البيانات.....	٤٩
٥. طريقة تحليل البيانات.....	٤٨
٦. تصديق البيانات.....	٥٠
٧. إجراءات البحث.....	٥١
الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها.....	٥٢
١. المبحث الأول : أشكال الفونيمات القطعية في سورة طه.....	٥٣
٢. المبحث الثاني : وظيفة الفونيمات القطعية في تعيين المعنى في سورة طه.....	٦٠
الفصل الخامس : الخاتمة.....	٧٠
أ. نتائج البحث.....	٧٠
ب. الإقتراحات.....	٧١
قائمة المراجع.....	٧٢

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

المباحث اللغوية في العربية كثيرة في عددها، متشعبة في سبلها، متباينة في نظرة الدارسين إليها، نظرة تلتقي حيناً، وتختلف حيناً ثانياً، وتتقاطع أحيان أخرى وذلك بحسب منهج كل باحث في النظر إلى الدرس اللغوي^١. تقوم فروع المعرفة الموجودة في اللغة العربية إحداه علم الأصوات هو أحد المجالات أو الدراسات في اللغويات التي تباحث كل ما يتعلق بصوتيات اللغة. وبعد ذلك سيكون هناك شرح لنطاق علم الأصوات.

علم الأصوات هو دراسة أصوات اللغة، فهو إذن فرع من علم اللغة، ولكنه فرع يختلف عن الفروع الأخرى. إذا هو لا يعنى إلا باللغة المنطوقة، دون أشكال الاتصال المنظمة، كاللغة المكتوبة، ورموز الصم البكم، وعلامات البحارة المتفق عليها. ومن ثم فعلم الأصوات لا يهتم إلا

^١ عاطف فضل محمد «الأصوات اللغوية»، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م)، ص: ٩.

بالتعبير اللغوي، دون المضمون الذي يقوم تحليله على القواعد والمعجم،

أي: الجانب النحوي، والدلالة اللغوية.^٢

تعريفات كثيرة من علم الأصوات { يطلق عليه أيضًا الصوتيات أو

علم الصوتيات } إلا إنه يتفق باختلاف صياغاته على أنه علم يبحث

الأصوات الإنسانية أو الأصوات اللغوية . وأما علم الأصوات هو شعب

من شعاب علم اللغة مع أنه يركز على دراسة الأصوات لا غيرها إلا أنه

علم واسع تندرج تحته فروع كثيرة تختلف وتتضارب فيما بينها من حيث

الغاية وإطار والطريقة . ويدعى المنشغلون في هذا العلم أو المهتمّ به

علماء الأصوات أو الأصوات إنسان أو الأصواتيون .^٣

يتحدث عن علم الأصوات، يوجد فيه مصطلح الفونيم يبيّن عن

أصغر جزء أو وحدة من نظام الصوت اللغة. وظيفة الفونيم نفسه هي

تمييز المعنى، لتعرّف على الصوت ممكن بمقارنة كلمتين في اللغة واحدة

لهما أصوات متشابهة، بالطبع المعنى إعطيت غير سواء. مثال في كلمة

"هَال و حَال" كلمتين مشابه ولكن في أول كلمة يوجد الفرق يوضح

هذه المعاني الكلمتين مختلفتان على الرغم من الكلمتين تقريبًا.

^٢ برتيل مالمبرج، علم الأصوات ٢، (القاهرة : ديسمبر ١٩٨٤) ص: ٦.
^٣ نصر الدين إدريس جوهر ، علم الأصوات (مالنج: مكتبة لسان عربي، الطبعة الثالثة ٢٠١٧) ، ص: ٢١ .

أما قسم الفونيم في اللغة العربية إلى قسمين: الأول فونيمات القطعية والثاني فونيمات فوق القطعية . ويعرف من فونيمات القطعية وهي الصوامت والصوائت. إذان يعرف من فونيمات فوق القطعية وهي فشتمل المفصل و النبرات و النغمات ^٤ . إنَّها الفونيم فوق القطعية هي الفونيم التي تشتمل على عناصر فوق القطعية . أما تنقسم من الفونيمات فوق القطعية في اللغة العربية وهي: "النبر ، والتنعيم ، والمفصل ، والطول" ^٥ .

في هذه البحث تبحت الباحثة سورة طه لموضوع بحث اللغة العربية باستخدام نظرية علم الأصوات. إن سورة طه يعني سورة عشرون من القرآن الكريم بما في ذلك سورة المكيّة وتعدّد مائة وخمس وثلاثون آية.

مضمون سورة طه تخفيف الأمر القرآن وما أنزل الله تعالى من كتبه ، فهي "سورة كتبه" مثل أن المريم "سورة عبادة ورسله" افتتحا بقوله: (مَا

أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى) إلى قوله: (تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ

وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى).^٦

^٤ محمد علي الخولي، الأصوات اللغوية ، (الرياض: مكتبة الخريجي، ١٩٨٧)، ص: ٨٨.

^٥ عبد الوهاب راشد، علم الأصوات النطقي، ص: ٥٥.

^٦ سورة طه : ٤-٢.

أما الأسباب التي إختيار الباحثة لسورة طه عن أغراض بحثها، لأنها في هذه السورة تخصص تسمى "حرف مقطعة" التي لها المعنى تبدأ الحرف المنفصلة في بعض الآيات في القرآن والمعنى التي تحملها غير معروف. بخلاف ذلك، محتويات في هذه السورة بمعنى الكليم (وهو لقب الأخرى للنبي موسى عليه السلام). حيث تحكي قصة النبي آدم عليه السلام وذنوبه حتى نزل من الجنة و القصة النبي موسى عليه السلام وفرعون على حادثة الساحرة. أما علاقة بين علم الأصوات وسورة طه التي لمعرفة الكلمتين المتشابه في سورة طه المراد فحصها في قسم الفونيمات القطعية. من تعريفات أعلاه يمكننا أن نفهم في هذه البحث تركز على المناقشة بالموضوع "الفونيمات القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى في

سورة طه".
UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
ب. أسئلة البحث

- يتم وصف صياغة المشكلة بناءً على الخلفية البحث أعلاه ، كما هي الحال بالنسبة لبعض المشكلات التي سيتم فحصها. فيما يلي:
١. ما أشكال الفونيمات القطعية في سورة طه ؟
 ٢. ما وظيفة الفونيمات القطعية في تعيين المعنى في سورة طه ؟

ج. أهداف البحث

في هذه أهداف البحث ، وهي:

١. لمعرفة أشكال الفونيمات القطعية في سورة طه .
٢. لمعرفة وظيفة الفونيمات القطعية في تعيين المعنى في سورة طه .

د. أهمية البحث

في هذه أهمية البحث، وهي:

١. للباحثة: زيادة معرفة للباحث في فهم عن الفونيمات القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى في سورة طه .
٢. للقارئ: هذه البحث زيادة المعرفة للقارئ خاصة لطلاب اللغة العربية عن دراسة علم الأصوات في سورة طه، وزيادة المعرفة عن شكل الفونيمات القطعية في تعيين المعنى سورة في القرآن الكريم.
٣. للجامعة: في هذه الأهمية البحث للجامعة مفيد لزيادة المراجع خاصة لطلاب الذي تأخذ قسم اللغة العربية وأدبها في البحث العلمي، وبعض الدراسة في علم الأصوات وخاصة الفونيمات القطعية وأخذ الأشياء في سورة القرآن الكريم.

هـ. توضيح المصطلحات

توضيح المصطلحات فيما يلي البحث التي تتكون منها صياغة

عنوان وهي :

١. الفونيمات القطعية : وهي الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة

.وهي تسمى بالقطعية لأنها من خلالها يمكن تقطيع الكلام من وحداتها

الأكبر إلى الأصغر وحداتها. مثل هذه الكلمة { كتب } تقطيعها إلى

أصغر وحداتها يعني { ك+فتحة+ت+فتحة+ب+فتحة }^٧.

٢. وظيفة الفونيم : هي صوت لها قدرة على تغيير المعاني. نحو: (ظَلَّ) وَ

(ظَلَّ) . الظاء /ظ/ هي التي جعلت (ظَلَّ) تخلف من حيث المعنى عن

(ظَلَّ). وفي مقابل، الطاء /ط/ هي التي جعلت (ظَلَّ) تخلف من حيث

المعنى عن (ظَلَّ)^٨.

٣. سورة طه : إن السورة طه هي سورة عشرون من القرآن الكريم وعدد

أيتها مائة وخمس وثلاثون آية وهي مكية كلها^٩. طه (مآرب) حاجات

بلغة حمير وأخرج أيضاً من هذا الطريق أن جارية لعبد الله بن أبي يقال

^٧ نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات (مالنج: مكتبة لسان عربي، الطبعة الثالثة ٢٠١٧)، ص: ١٥٢.

^٨ نفس المرجع. ص: ١٥٣.

^٩ جلال الدين المحلي وجمال الدين السيوطي، على تفسير القرآن العظيم للإمامين الجليلين الجزء الأول . ص: ٢٣٤.

له مسيكة وأخرى يقال له أميمة فكان يكرهما على الزنا فشكنا ذلك إلى

ﷺ فأَنْزَلَ اللهُ وَلَا يَكْرَهُوا فِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ.^{١٠}

و. تحديد البحث

ترتكز البحث في الوضع أجلها لكي لا تتسع إطار و

موضوعات فحددت الباحثة في ضوء، وهي:

١. ترتكز هذه البحث في الفونيمات القطعية ، من الصامتة و الصائتة ،

وإما في أول الكلمة وإما في وسط وإما في آخر الكلمة ، وفيها

خصائصها.

٢. هذه البحث يقارن بين الكلمتين اللتين في كل منهما متشابه في آية

واحدة أو في آيتين في سورة الطه يتميز المعنى بينهما، مثل : أمرى -

أزرى . UIN SUNAN AMPEL

S U R A B A Y A . الدراسات السابقة

الباحثة على الباحث الدراسة السابقة في بحثها التي يقارن منها أو طريقة

البيانات، كما يلي:

^{١٠} لويس معلوم، المنجد في اللغة الأعلام (بيروت : دار المشرق، ١٩٦٠)، ص: ٨٢٨.

إستنادا إلى البحث في اللغة العربية وأدبها من قبل الباحثة، وهناك العديد من نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذه البحث. ومنهم وهي البحث التي تبحث بفريدة الألفية Faridatul Alfiyah سنة (٢٠١٦) الموضوع "الفونيم القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى في سورة الكهف: دراسة علم الأصوات" هذه الباحثة تكميلي قدمتها لنيل شهادة جامعة الأولى. هذه البحث يبيّن أنواع الفونيمات القطعية في كل آية في سورة الكهف. الطريقة في هذه البحث هي الطريقة النوعية، أي أن البيانات التي تمّ جمعها وصفية.

والبحث الأخرى تبحث بلوسي مرضات الله Lusi

Mardhotillah سنة (٢٠١٦) الموضوع "الفونيم في سورة مريم :

دراسة في علم الأصوات". الباحثة تكميلي قدمتها لنيل شهادة جامعة الأولى. أما بالنسبة لنتائج البحث الموجودة في سورة مريم التي ستة وأربعين من البيانات. مدخل البحث في هذه البحث بإستخدام مدخل الكيفي، الباحثة تبحث الآيات التي وردت فيها الفونيم في سورة مريم.

ثم وجدت الباحثة أيضًا البحث التي تبحث عن الفونيم فوق

القطعية التي تبحث بأمي ذات السلامة Ummi Datus Salamah

سنة (٢٠١٥) الموضوع "التغنيـم في سورة يوسف في مرتل مشاري راشد :
دراسة تحليلية صوتية". الباحثة تكميلي قدمته لاستيفاء شروط الاختبار
النهائي للحصول على درجة سرجانا. ونتائج في هذه البحث أن التغنيـم
في سورة يوسف خمسة أنواع: وهي التغنيـم المتوسط في تسعة وعشرون
موضعا، والتغنيـم الصاعد في ستين موضعا، والتغنيـم الهابط في ثمانية
وخمسون موضعا، والتغنيـم الصاعد الهابط في مائة وأثنا عشر موضعا،
والتغنيـم الهابط الصاعد في سبعة وأربعون موضعا.

والبحت الأخير وهي نور صابرينا فيلداة Nur Shabrina

Fildzah سنة (٢٠٢٠) الموضوع "الفونيم المماثل في سورة الإسراء :
دراسة علم الأصوات". الباحثة تكميلي قدمته لنيل شهادة جامعة الأولى.

وجدت نتائج في هذه البحث التي ستة وثلاثون البيانات من الفونيمات
في كلمات متشابهة. تتكون الفونيمات الموجودة في أول كلمة من أربعة
عشر، وتلك الموجودة في وسط كلمة هي أربعة عشر بينما تتكون
الفونيمات الموجودة في حركة من ثمانية آيات. يبيّن الباحثة عن الآيات
التي وردت الفونيم المماثل في سورة الإسراء.

من جميع البحث أعلاه يمكن إستنتاجها أن الباحثة إستعمل نفس موضوع البحث في القرآن الكريم. بعد ذلك وجدت الباحثة إختلاف بين الموضوع البحث ومنهج البحث وطريقة البيانات. أما الفرق ذلك يعني الباحثة الأول وجدت بيانات تصل إلى تسعة عشر الفونيم القطعية في سورة الكهف والباحثة الثانية بإستخدام منهج الكيفي، أي أن البيانات التي تمّ جمعها وصفية وتستعمل الفونيم فقط والباحثة الثالثة استخدمت الباحثة منهج كيفي بطريقة مكتبية واستخدمت الباحثة في هذه البحث بطريقة السماع والكتابة ثم الباحثة الأخير تستعمل الفونيم المماثل. وأما طريقة منهجية في هذه البحث بإستخدام منهج الكيفي أي أن البيانات التي تمّ جمعها وصفية. في هذه البحثة تركز الباحثة في الفونيمات القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى في سورة طه.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: علم الأصوات

١. مفهوم علم الأصوات

الأصوات لغة من كلمة (صات-يصوت-صوتا) بمعنى الأثر السمعي التي تحدث تموجات ناشئة من اهتزاز جسم ما^{١١}. فعلم الأصوات هي العلم التي تتناول بالتعليم الأصوات الإنسانية في جانبها المادي ، وتلك من أجل وصفها، وتفسيرها، وتصنيفها، معتمداً في تلك كلها على النظريات، والمعارف المستمدة من فروع هذه العلم، علم الأصوات. أو التي تبحث في أصوات اللغة للوقوف على الحقائق والقوانين العامة المتعلقة بأصوات الكلام وإنتاجه^{١٢}.

"الصوت هو أثر يحدث إهتزاز الأجسام، وينتقل في وسط مادي، ويدرك بحاسة السمع. وأما علم الأصوات هو : العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها

^{١١} إبراهيم مدكور، معجم الوسط ، (القاهرة: دار المهارف، ١٩٨٧)، ص: ٥٢٧.
^{١٢} عاطف فضل محمد ، الأصوات اللغوية، (عمان : دار المسيرة، الطبعة الأولى ٢٠١٣). ص: ٣٧.

المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت^{١٣}. علم الأصوات هي فرع من فروع علم اللغوية رأي الدكتور نصر الدين إدريس جوهر وعبد الصمد الميش الصوت لغة هي لسان العرب، وأما إصطلاحا عند إبراهيم أنيس في الكتاب عبد الصمد لميش: الأثر السمعي الذي تحدثه موجات ناشئة من إهتزاز جسم ما."

ونظر بعضهم عن علم الأصوات من حيث العام والخاص، فإن كان لديهم ما تعرف بتعلم الأصوات العموم، وعلم الأصوات الخاص، ويعنى الأول بالنظر في الأصوات اللغوية من حيث طبائعه العام، يوصفها خاص لغوي للإنسان بقطع النظر من اللغة المعنية، ويهتم الثاني بتعليم الأصوات في لغة معينة،

كاملغة العربية فقط أو اللغة الإنجليزية فقط.^{١٤}
UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
٢. فروع علم الأصوات

علم الأصوات فرع من علم اللغة، ومهمته دراسة الكلام، والكلام هو الوسيلة اللغوية الوحيدة المستخدمة للاتصال بين أفراد الجنس البشري. ولا يتحقق الكلام إلا بوجود مرسل (متكلم)، ومتلق (سامع)،

عبد الوهاب رشدي، "علم الأصوات النطقي" درجة الماجستير، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، ٢٠١٠ ص: ١.

^{١٤} كمال بشر، علم الأصوات، (القاهرة: ٢٠٠٠)، ص: ٩.

ورسالة، وهو ما يريد المتكلم أن يوصله إلى السامع، وأخيراً الوسط الأثيري الهوائي.

والكلام ما هو، في الواقع، إلا قيام الإنسان بحركات تبدأ من الحجاب الحاجز، ويشترك فيها أعضاء الصدر، وأخرى واقعة في التجاويف الحلقية، والقموية، والأنفية، تؤدي هذه الحركات إلى ضوضاء تملأ الجو حوله. يمكن عن طريق الهواء أو أية وسيلة أخرى أن تصل إلى أذن السامع، وعن طريقها والأجهزة السمعية الأخرى تصل إلى المخ، فإذا كان السامع من مجموعة المتكلم اللغوية، أو على علم بلغته يمكنه أن يستجيب لهذه الضوضاء؛ لأنه يفهمها. من أجل ذلك، يمكن دراسة الكلام من زوايا مختلفة، كل زاوية منها تحتل فرعاً مستقلاً من علم

الأصوات.^{١٥} UIN SUNAN AMPEL

S U L U R A B A Y A
وقد ظهر في الدرس الصوتي ثلاثة فروع رئيسة لعلم الأصوات وهذه

الفروع تختلف فيما بينها من حيث نشأتها وتطورها، وكذلك من حيث

وسائل الدراسة فيها، وهي:

أولاً: علم الأصوات النطقي أو الفسولوجي

^{١٥} عاطف فضل محمد، "الأصوات اللغوية" (عمان: دار المسيرة، الطبعة الأولى ٢٠١٣) ص: ٤٥.

يعد هذا الفرع من أقدم الفروع، وأكثرها انتشاراً، حيث بدأت الدراسات فيه منذ وقت مبكر، فقد كانت الدراسة الصوتية القديمة شبه محصورة في هذا الفرع؛ لأن الإعتقاد فيه يكون على الملاحظة الذاتية. ويتميز هذا الفرع من علم الأصوات عن غير من الفروع الأخرى، بأنه يمكن الإعتقاد عليه في الملاحظة الذاتية، فسمته الوصفية أو الطابع الوصفي، بعكس الفروع الأخرى التي تحتاج إلى أجهزة خاصة للكشف عن حقائقها.

ثانياً: علم الأصوات الأكوستيكي أو الفيزيائي

ووظيفة هذا الفرع دراسة التركيب الطبيعي للأصوات، وتقوم هذه الدراسة بتحليل الذبذبات الصوتية المنتشرة في الهواء، وهي التي تنتج من حركات أعضاء الجهاز النطقي حتى تصل ذبذبات الهواء إلى أذن السامع، ويعني هذا أن الدراسة فيه اقتصر ميدانها على المنطقة الواقعة بين فم المتكلم أو الناطق وأذن السامع.

فعلم الأصوات الأكوستيكي، هو العلم الذي يبحث في الخصائص الفيزيائية للموجات الصوتية التي يحدثها نشاط أعضاء النطق، وتنقل عبر الهواء بين المتكلم والسامع.^{١٦}

ثالثاً: علم الأصوات السمعي

وهو العلم الذي يبحث في إدراك الأصوات اللغوية، ويقوم على جانبين هما: عضوي مخرجي، ونفسي، ويركز جهوده على الذبذبات التي تتقبلها اذن السامع، الأثر النفسي لهذه الذبذبات في المتلقي. وهذا الفرع أصبح محصوراً في دائرة المتخصصين تخصصاً دقيقاً في فسيولوجيا الجهاز السمعي، وعلم النفس الإدراكي، فهو يتمثل في مدى تأثير طبله الأذن بالأصوات؛ أي في ميكانيكية الأذن الداخلية، وفي استجابة الأعصاب السمعية. ويحجم دراسو اللغة عن دراسة هذا الفرع، لما فيه من صعوبات كثيرة تقف حائلاً أمام غير المتخصصين به تخصصاً دقيقاً.^{١٧}

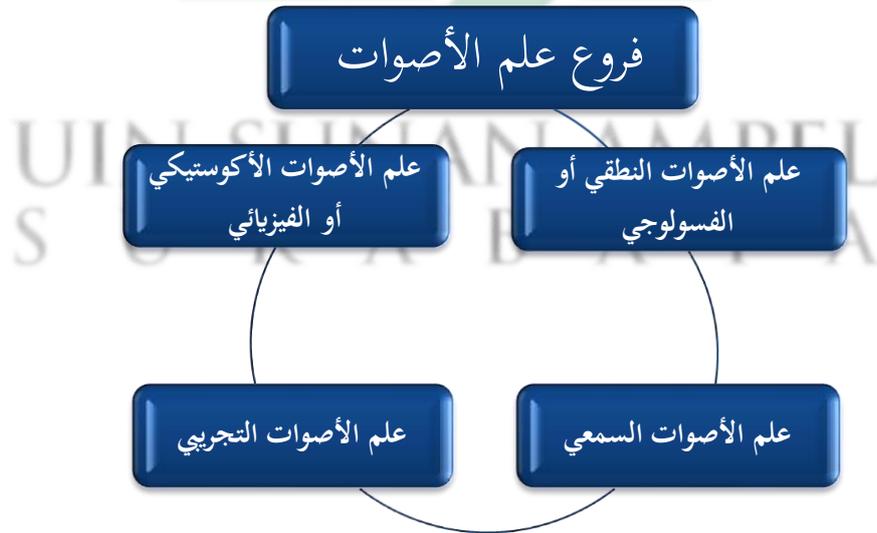
رابعاً: علم الأصوات التجريبي

وثمة نوع رابع هو علم الأصوات التجريبي أو المعلمي أو الآلي. وهذا الفرع يعتمد عليه علما الأصوات النطقي والفيزيائي غعماداً كبيراً.

^{١٦} عاطف فضل محمد، الأصوات اللغوية، ص: ٤٦.
^{١٧} كمال بشر ومناف محمد، علم اللغة العام (الأصوات) وعلم الأصوات اللغوية، ص: ١٥-١٦.

ووظيفة هذا الفرع إجراء التجارب المختلفة بوساطة الوسائل والأدوات الفنية في مكان معدّ لهذا الغرض يسمى (معمل الأصوات)، وهذه الوسائل والأدوات منها ما يخدم علم الأصوات النطقي، ومنها ما يخدم علم الأصوات الفيزيائي.

ويوضح السعران الارتباط الوثيق بين علم الأصوات اللغوية، وعلم الأصوات التجريبي بقوله: البحث في هذه الوسائل الآلية، وطرق إستخدامها موضوعه (الدراسة الصوتية التجريبية)، أو (الدراسة الصوتية الآلية)، ثم يشير السعران إلى الحالة التي وصل إليها هذا العلم من الازدهار والنمو.^{١٨}



^{١٨} عاطف فضل محمد، الأصوات اللغوية...، ص: ٤٧.

٣. مناهج الدراسة الصوتية

الأصوات فرع من اللسانيات، ومن ثمّ فإنّ مناهج الدرس الصوتي هي ذاتها مناهج اللسانيات التي اتسعت، وتفرع منها فروع كثيرة، ومن هذا المنطلق فإنه بوسعنا أن نذكر مناهج الدراسة الصوتي على النحو الآتي:

- **منهج علم الأصوات الوصفي:** وهو وصف الظاهرة الصوتية

في مرحلة زمنية معيّنة، وبقعة جغرافية محدّدة، وإنّ الإهتمام

الأول للباحث الوصفي ينصبّ على الأصوات، بمعنى أن

الوصف لأية لغة ينبغي أن يبدأ من الصورة المنطوقة؛ أي الكلام

المنطوق، وهو المظهر الأساس يقول تمام حسّان: ولقد أصبحت

الدراسة الوصفية للغات قائمة على دراسة اللهجات الحيّة من

أفواه متكلميها، وأصبح لزاماً على طالب هذه الدراسة أن يختار

أحد أبناء هذه اللهجة المطلوبة، ويلزمه ويسجل ما يقوله عن

طريق نظام هجائي يجعل لكلّ صوت ينطقه المتكلّم رمزاً كتابياً

خاصاً.^{١٩}

^{١٩} تمام حسّان، اللغة بين المعيارية والوصفية، ص: ١١٣.

كما أن هذا المنهج لا يفرض نوعاً معيناً من أساليب النطق،
فعلم الأصوات الوصفي يبحث عن الحقيقة في ذاتها ليس غير،
وفي النهاية يأتي دور التععيد ليعرّفنا الباحث بما في هذه اللهجة
أو اللغة من أصوات، من حيث مخارجها، وصفاتها،
وخصائصها، وبما يصيب هذه الأصوات من تغير وتبدل، بسبب
مجاورة بعضها بعضاً، وما إلى ذلك من أمور تتعلق بأصوات تلك
اللغة؛ كي يقعد لها.^{٢٠}

- **منهج علم الأصوات التاريخي:** وهو المنهج الذي يقوم على
رصد تغير الظاهرة الصوتية من عصر، أو هو دراسة الظاهرة
وتطورها من زمن لآخر، وذلك بهدف ملاحظة تطورها، وما
أصابها من تغير في مسارها التاريخي، والقوانين التي حكمت هذه
التغيرات. فنحن مثلاً لا نستطيع أن نؤدي ظاهرة صوتية في
تاريخها الطويل دفعة واحدة؛ لأنها لم تكن شيئاً واحداً ثابتاً ينتقل
من جيل إلى جيل دون تغيير.

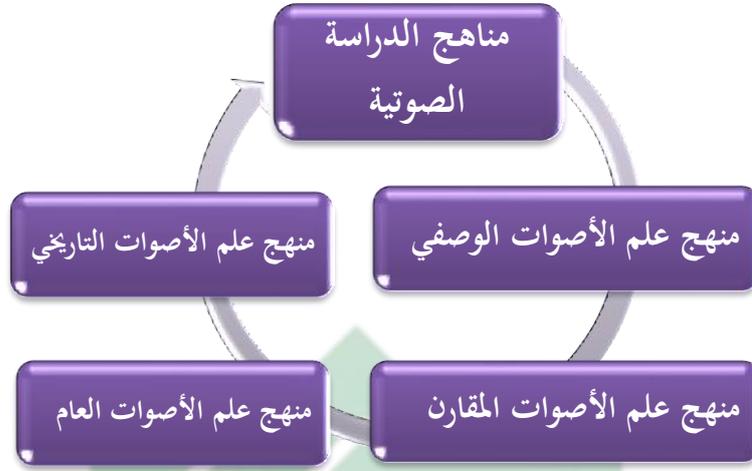
^{٢٠} عاطف فضل محمد، الأصوات اللغوية...، ص: ٤٨.

- **منهج علم الأصوات المقارن:** وهو المنهج الذي يقابل بين الظواهر الصوتية المختلفة في اللغة الواحدة، والأنظمة التي تحكمها، عن طريق المقارنة بين أصوات تلك اللغة في فترة زمنية إلى فترة زمنية أخرى، كما يتم ذلك أيضًا في لغتين من اللغات ذات الصلة، لبيان الصلات التاريخية، ورصد نقاط الافتراق والتلاقي في أنظمتها الصوتية.

- **منهج علم الأصوات العام:** وهو المنهج الذي يبحث في النظريات العامة للغة الإنسانية بعامتها، فيدرس الجهاز الصوتي، ووظيفة كل عضو في هذا الجهاز، كما يبحث في الطرق المختلفة لإنتاج الأصوات، ويصنف الأصوات..... وما إلى ذلك من أمور

صوتية تنطبق على كل لغة، دون الاختصاص بلغة بعينها.^{٢١}
UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{٢١} نفس المرجع، ص: ٤٩.



ب. المبحث الثاني: فونيم

١. مفهوم الفونيم

أطلق مصطلح "الفونيم" (Fonem) في أصل إستعماله على الصوت بمعناه المطلق، وبمرور الزمن وتطور الفكر الصوتي، قصر إستخدامه للإشارة إلى الصوت المعين من حيث قيمته ووظيفته في اللغة المعينة، وينعته بعضهم بالوحدة الصوتية، كالباء والتاء والهاء إلخ، بقطع النظر عما يحدث لكل منها من تغيرات نطقية في السياق.^{٢٢}

هناك تعريفات كثيرة للفونيم صاغها علماء اللغة والأصواتيون وطرهوها في كتب اللغة والأصوات، يمثل كل منها منهجا خاصا في دراسة الفونيم ويتبنى نظرة معينة إليه. ويهدف وضع تصور اكامل عن

^{٢٢} كمال بشر، علم الأصوات، (القاهرة: ٢٠٠٠)، ص: ١٩-٢٠.

الفونيم تحاول السطور التالية عرض هذه التعريفات وتصنيفها على النحو

التالي:

- **التعريف التجريدي للفونيم (Definisi Abstrak):**

هو صورة عقلية للصوت أو فكرة صوتية أو صوت مجرد لا وجود

له أثناء النشاط الكلامي. فما ينطق به ناطق اللغة في كلامه

ليس فونيمًا في الحقيقة إنما هو ما يمثله يسمى بالفون. أو بعبارة

أخرى: فونيم هو صوت مثالي أو نموذجي في ذهن ناطق اللغة

ويحاول أن ينطق به في سياقات النطق المختلفة من خلال

الألوفونات. ففونيم /n/ في اللغة الإندونيسية صوت مثالي ينطق

به الإندونيسيون بصورة متنوعة تبعًا للسياقات التي ورد فيها مثل

(nama, tanya, uang, untuk, tanpa). كذلك

فونيم النون /ن/ العربية فهو صوت مثالي في ذهن الناطق^{٢٣}

باللغة العربية يحاول النطق بها تبعًا لهذه السياقات: (ينقل)،

(ينبت)، (ينفي)، (ينحرف)، وغيرها من السياقات.

^{٢٣} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات، (مالنج: مكتبة لسان عربي ٢٠١٧)، ص: ١٤٩.

- **Definisi dari segi) التعريف الشكلي للفونيم**

(bentuk): هو أصغر وحدة صوتية غير قابلة للقسم إلى وحدات أصغر. ف صوت /i/ الإندونيسية في كلمة (ini) فونيم غير قابل للتقسيم، بخلاف المقطع (ni) الذي يمكن تقسيمه إلى (n+i). وكذلك صوت القاف /q/ في (قال) فونيم لا يمكن تقسيمها إلى وحدات صوتية أصغر، بخلاف (قال) التي يمكن تقسيمها إلى (قا+ل)، و(قا) التي يمكن تقسيمها إلى (ق+ا). وكذلك صوت اللام /l/ في المثال ذاته يعد فونيمًا لكونها غير قابلة للتقسيم إلى وحدات صوتية أصغر.

- **Definisi dari segi) التعريف الوظيفي للفونيم**

(fungsi): هو صوت له قدرة على تغيير المعاني أو أحداث تغيير المعنى. ف صوت /t/ و /k/ في نحو (tuli) و (kuli) فونيمات لأنها يؤديان إلى تمييز معنى الكلمتين. وكذلك صوت الباء /ب/ والميم /م/ في نحو (بال) و (مال). الباء /ب/ هي التي جعلت (بال) تختلف من حيث المعنى عن (مال). وفي

المقابل، الميم /م/ هي التي جعلت (مال) تختلف من حيث المعنى
عن (بال).

هذه التعريفات على اختلاف صياغتها تنفق على نقطة مشتركة
تعطي تصورا عاما وشائعا عن الفونيم وهي أن الفونيم أصغر وحدة
صوتية تميز معنى الكلمات. الباء /ب/ والميم /م/ في نحو (بال) و (مال)
وحدتان صوتيتان غير قابلتين للتقسيم إلى وحدات أصغر وهما تميز معنى
الكلمتين: الباء تميز (بال) عن (مال)، والميم تميز (مال) عن (بال). وفي
الكتابة الصوتية يكتب الفونيم بين الخطين المائلين /.../ ^{٢٤}

٢. إختبار فونيمية الصوت

ليس كل صوت فونيميا. فكيف تحديد ما إذا كان الصوت فونيميا أم
لا؟ الفونيم كما سبق تعريفه قادر على تمييز معنى الكلمات أو تغييره.
إذن فتمييز المعنى أو تغييره معيار أساسي يمكن الاعتماد عليه في تحديد
فونيميته الصوت. وذلك يتم من خلال ما يسمى باختبار التبادل أو
اختبار الصوتين من خلال الثنائية الصغرى (Minimal Pairs)، أي

^{٢٤} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات....، ص: ١٥٠

اختبار الصوتين المراد اختبارهما بوضعهما في كلمتين متفقيين في جميع أصواتهما، وهذا يمر بخطوتين:

أ. البحث عن كلمتين تنفقان وتتشابهما في جميع أصواتهما إلا في الصوتين المراد اختبارهما. لاختبار الصوتين السين /س/ والصاد /ص/ مثلا، فلا بد من وضعهما في كلمتين تنفقان في جميع أصواتهما وتختلفان في أن إحداهما تشتمل على السين والأخرى على الصاد مثل (سار) و (صار). وفيما يلي مزيد من مثل هذه الثنائية الصغرى التي يمكن استخدامها في اختبار فونيمية الأصوات:^{٢٥}

الرقم	الثنائيات الصغرى	الأصوات المراد اختبارها
٠١	أليم - عليم	الهمزة والعين
٠٢	تاب - طاب	التاء والطاء
٠٣	جهر - ظهر	الجيم والظاء
٠٤	كلب - قلب	الكاف والقاف
٠٥	جلس - جرس	اللام والراء
٠٦	نصر - نظر	الصاد والظاء
٠٧	نفي - نهي	الفاء والهاء
٠٨	بات - بال	التاء واللام
٠٩	دام - دار	الميم والراء

^{٢٥} نفس المرجع، ص: ١٥١.

الراء والنون	حضر - حزن	١٠.
--------------	-----------	-----

ب. النظر إلى تبادل الصوتين في كل الثنائية: هل تبادلهما يؤدي

إلى تغيير المعنى أولاً. إذا أدى إلى تغيير المعنى فهما فونيمان

مختلفان كاهمزة /ء/ والعين /ع/ في الثنائية (أليم - عليم).

كذلك بقية الأصوات في جميع الثنائيات في الجدول السابق.

وإن لم يؤد تبادلهما إلى تغيير المعنى فهما ليسا فونيمين. وإنما

ألفونان لفونيم واحد كالسين [س] والصاد [ص] في نحو

(صراط - صراط)، ما هما في هذه الثنائية إلا ألفونان لفونيم

واحد وهو السين /س/. ينطق الألفون الأول [س] مرققا

ويقلب الثاني [ص] مفخما تحت تأثير الطاء. وهذا من باب

المماثلة.

٣. أنواع الفونيمات

الفونيم أنواع يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسين هما:

أ. الفونيمات القطعية (Fonem segmental): وهي

الأصوات الصامتة (Bunyi konsonan) والأصوات

الصائتة (Bunyi vokal). تسمى بالقطعية لأن من خلالها يمكن تقطيع الكلام من وحداته الأكبر إلى أصغر وحداته. مثل وحدة الكلمة (فتح) يمكن تقطيعها إلى أصغر وحداتها وهي (ف+فتحة+ت+فتحة+ح+فتحة). وتسمى أيضا بالفونيمات التركيبية لأنها تأتي في الكلام بصورة متتالية فيتركب منها الكلام، مثل ذلك:^{٢٦}

- [ف+فتحة+ت+فتحة+ح+فتحة] « [ف+ت+ح] » فتح.
- Membuka « [ka+bu+mem] » [a+k+u+b+m+
[e+m].

١. الأصوات الصامتة (Konsonan)

ويقصد بها تلك الأصوات، التي يتعرض تيار الهواء الصادر من الرئتين، في أثناء إنتاجها إلى قدر كبير من التضيق، والتوتر، والاحتكاك، والغلق. في بعض الأحيان ومن أمثلتها

^{٢٦} نفس المرجع، ص: ١٥٢.

في اللغة العربية أصوات الثاء، والراء، والشين، والحاء،
والهمزة، والهاء، والذال... وغيرها من الصوامت الأخرى^{٢٧}.

١. الأصوات الشفتانية (Billabial): وهي صوتان اثنان:

ب/، م/، ن/. تشرك في النطق بهما الشفة السلفي والشفة

العليا، وينطقان بانطبا قهما ثم انفراجهما.

٢. الأصوات الشفهية-الأسنانية (Labio-Dental):

وتتكون هذه المجموعة من صوت واحد فقط وهو

ف/. وتشرك في النطق به الشفة السلفي مع الأسنان

العليا. وتنطق الفاء بالتقاء الشفة السفلي بالأسنان

العليا.

٣. الأصوات بين الأسنان (Interdental): وهي ثلاثة

أصوات؛ ث/، ذ/، ظ/. ويشترك في النطق بها ذلك

اللسان والأسنان السفلي والأسنان العليا. وتنطق بوضع

ذلك اللسان بين الأسنان العليا والسفلي.

^{٢٧} محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، (جامعة القدس المفتوحة عمان : ٢٠٠٧)، ص: ١٢٢.

٤ . الأصوات الذلعية-الأسنانية-للثوية (Apico-

Dento-Alveolar): وهي ستة أصوات؛

ت، د، ط، ض، ل، ن. يشترك في النطق بها

ذلق اللسان والأسنان العليا والثة. وينطق بوضع ذلق

اللسان في التقاء بين أصول الثنايا العليا ومقدم الثة.

٥ . الأصوات الذلعية-الثوية (Apico-Alveolar):

وهي أربعة أصوات؛ ز، س، ص، ر. يشترك في

النطق بها ذلق اللسان والثة. وتنطق هذه الأصوات

بوضع ذلق اللسان على الثة.^{٢٨}

٦ . الأصوات الطرفية-الغارية (Fronto-Palatal):

وتتكون هذه المجموعة من صوتين هما: ج، ش.

ويشترك في النطق بهما طرف اللسان (مقدمة) والفار

(الحنك الصلب). وتنطق بالتقاء طرف اللسان بسقف

الحنك الصلب (الغار).

^{٢٨} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات...، ص: ٥١.

٧. الأصوات الوسيطة-الغارية (Centro-Palatal):

وتتكون هذه المجموعة من صوت واحد هو الباء /ي/.

ويشترك في النطق به وسط اللسان والغار. وينطق يرفع

وسط اللسان إلى الغار ولكن دون ملامسته.

٨. الأصوات القصية-الطبقيّة (Dorso-Velar): وهي

أربعة أصوات؛ /ك/، /غ/، /خ/، /و/. ويشترك في النطق

بها أقصى اللسان والطبق (الحنك اللين). وتنطق هذه

الأصوات برفع أقصى اللسان إلى الطبّق.

٩. الأصوات القصية-اللّهوية (Dorso-Uvular):

وتتكون هذه المجموعة من صوت واحد هو /ق/. يشترك

في النطق به أقصى اللسان واللّهة. وينطق هذا الصوت

برفع أقصى اللسان إلى اللّعاة.

١٠. الأصوات الجذرية-الحلقية (-Rooto

(Pharyngeal): وتتكون هذه المجموعة من صوتين

هما /ح/، /ع/. يشترك في النطق بها جذر اللسان

والحلق. وينطقان بتضييق مجري الحلق وذلك بتقريب

جذر اللسان من جدار الحلق دون ملامسة.

١١. الأصوات الحنجرية (Glottals): وتتكون هذه

المجموعة من صوتين هما /ء/، /هـ/. ويشترك في النطق

بهما أعضاء النطق في الحنجرة أهمها الوتران الصوتيان.

تنطق الهمزة بانطباق الوترين الصوتيين في الحنجرة،

وتنطق الهاء بانفراجهما.^{٢٩}

جدول الصوامت العربية ووصفها^{٣٠}:

وصف Diskripsi	الصوت
Bilabial, hambat, bersuara	ب شفتاني، انفجاري، مجهور
Bilabial, nasal, bersuara	م شفتاني، أنفي، مجهور
Labio-dental, geseran, tak bersuara	ف شفوي-أسناني، احتكاكي، مهموس
Inter-dentals, geseran, tak bersuara	ث بين أسناني، احتكاكي، مهموس
Inter-dentals, geseran, bersuara	ذ بين أسناني، احتكاكي، مجهور

^{٢٩} نفس المرجع، ص: ٥٢-٥٣.

^{٣٠} نفس المرجع، ص: ٩٤-٩٧.

Inter-dentals, geseran, bersuara, velarized	بين أسناني، احتكاكي، مجهور، مطبق	ظ
Apiko-alveo-dental, hambat, tak bersuara	ذلقي-أسناني-لثوي، انفجاري، مهموس	ت
Apiko-alveo-dental, hambat, bersuara	ذلقي-أسناني-لثوي، انفجاري، مجهور	د
Apiko-alveo-dental, hambat, tak bersuara, velarized	ذلقي-أسناني-لثوي، انفجاري، مهموس، مطبق	ط
Apiko-alveo-dental, hambat, bersuara, velarized	ذلقي-أسناني-لثوي، انفجاري، مجهور، مطبق	ض
Apiko-alvio-dental, samping, bersuara	ذلقي-أسناني-لثوي، جانبي، مجهور	ل
Apiko-alveo-dental, nasal, bersuara	ذلقي-أسناني-لثوي، أنفي، مجهور	ن
Apiko-alveolar, geseran, bersuara	ذلقي-لثوي، احتكاكي، مجهور	ز
Apiko-alveolar, geseran, tak bersuara	ذلقي-لثوي، احتكاكي، مهموس	س
Apiko- alveolar, geseran, tak bersuara, velarized	ذلقي-لثوي، احتكاكي، مهموس، مطبق	ص
Apiko-alveolar,	ذلقي-لثوي، تكراري، مجهور	ر

getar, bersuara		
Lamino-palatal, paduan, bersuara	طرفي-غاري، مركب ^{٣١} ، مجهور	ج
Lamino-palatal, geseran, tak bersuara	طرفي-غاري، احتكاكي، مهموس	ش
Medio-palatal, geseran, bersuara, semi vokal	وسطي-غاري، احتكاكي، مجهور، نصف حركة	ي
Dorso-velar, geseran, tak bersuara	قصي-طبقي، احتكاكي، مهموس	خ
Dorso-velar, geseran, bersuara	قصي-طبقي، احتكاكي، مجهور	غ
Dorso-velar, hambatan, tak bersuara	قصي-طبقي، انفجاري، مهموس	ك
Dorso-velar, geseran, bersuara, semi vokal	قصي-طبقي، احتكاكي، مجهور، نصف حركة	و
Dorso-uvular, hambatan, tak bersuara	قصي-لهوي، انفجاري، مهموس	ق
Rooto-pharyngeal, geseran, tak bersuara	جذري-حلقى، احتكاكي، مهموس	ح
Rooto-pharyngeal, geseran, bersuara	جذري-حلقى، احتكاكي، مجهور	ع

^{٣١} "مركب" يعني أن الصوت يتركب من /د/ و/ج/، (بديري، ١١٩: ١٩٨٢).

Glotal,hambat,antara bersuara dan tak bersuara	حنجري، انفجاري، بين بين (لا بالمجهور ولا بالمهموس)	ء
Glotal, geseran, tak bersuara	حنجري، احتكاكي، مهموس	هـ

٢. الأصوات الصائتة (Bunyi Vokal)

الأصوات التي يواجه معها تيار الهواء، في أثناء خروجه من الرئتين مارل بالأعضاء النطقية اقل قدر من التضيق والتوتر والاحتكاك^{٣٢}. ولذلك فإن هذا النوع من الأصوات، ويشمل فتحة، والكسرة، والضممة، قصيرة وطويلة ننتج دون حدوث إعاقة من أي نوع تقريبا. وكل ما يحدث في أثناء إنتاج هذه الأصوات، يَنْحَصِرُ أو يكاد يَنْحَصِرُ. في تعديلات لمجرى الهواء في التجويف الفموي أساس، ويتمثل ذلك في عضوين رئيسيين هما: اللسان والشفتان^{٣٣}. وكل ما من هذه الحركات ستة لها ثلاث صفات حيث يمكن أن

^{٣٢} محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية ٢، ص: ١٣٧.
^{٣٣} نفس المرجع، ص: ١٣٢.

تكون مرفق أن الحركات من حيث صفتها هي ثمانية وعشر

صوتا؛

أ) مرققة إذا تلت أصواتا مرققة يعني

اب، اد، ات، اء، اذ، از، اع، اف، اث، اس، /

ش، اح، اه، /.

ب) وتكون مفخمة إذا تلت أصواتا مفخمة أو مطبقة يعني

اص، اض، اط، اظ، /.

ج) وتكون بين ترقيق وتفخيم إذا تلت الأصوات الثلاثة

يعني اق، اغ، اخ، /.

أنواع الحركات في اللغة العربية:

● والصوائت في اللغة العربية ووصفها ستة، وهي:

أ. الفتحة القصيرة / / نحو: لَن = صفته : متوسطة /

مركزية / غير مدورة.

ب. الكسرة القصيرة / / نحو: قِف = صفته : مرتفعة

/ أمامية / غير مدورة.

ج. الضمة القصيرة / قُم = صفته : مرتفعة / خلفية /

مدورة.

د. الفتحة الطويلة أو ألف المد / ا / نحو : صَاد =

صفته : منخفضة / أمامية / غير مدورة.

هـ. الكسرة الطويلة أو ياء المد / ي / نحو : مِيم =

صفته : مرتفعة / أمامية / غير مدورة.

و. الضمة الطويلة أو واو المد / و / نحو : نُون = صفته :

مرتفعة / خلفية / مدورة.

● تنقسم الصائتة من حيث جزء اللسان الذي يرتفع عند

النطق بها إلى ما يلي:

١) الأصوات الأمامية: الكسرة القصيرة (بع) ، الكسرة الطويلة (بيع) والفتحة الطويلة (باع).

والفرق بين الكسرة القصيرة والطويلة فرق في الكيمة أما

من حيث موقع اللسان فواحد في الحالتين وهو رفع

اللسان أمام التجويف الفموي فالكسرة حركة مرتفعة

أمامية ويرمز للقصيرة واللطويلة، أما الفتحة الطويلة فهي حركة منخفضة أمامة تنطق بترك اللسان في قاع الفونيم.
(٢) الأصوات المركزية : وهي الحركات التي تكون أعلى نقطة في اللسان حين النطق بها هي وسط^{٣٤}. معنى ذلك أنهى تنطق برفع اللسان إلى وضع وسط في منطقة الفم المركزية، ويرمز لها. زمن هنا ندرك أن الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة أو الأولى متوسطة مركزية والثانية منخفضة أمامية.

(٣) الأصوات الصائتة الخلفية : يدخل تحت الصوائت الخلفية الضمتان يعني القصيرة والطويلة، يرمز للأولى /u/ والثانية /u:/، ولا فرق بينهما إلا في الطول. والضمة حركة مرتفعة خلفية.

ب. الفونيمات فوق القطعية/التركيبية

(Suprasegmental Fonem) وهي الفونيمات التي

تصاحب الفونيمات القطعية أو التي تنطق متزامنة مع نطق

^{٣٤} كمال محمد بشر، علم اللغة العام الأصوات، (القاهرة: دار المعارف ١٩٨٠) ص: ١٤٤.

الفونيمات القطعية وهي غير قابلة للتقطيع إلى أجزاء،
وتسمى أيضا بالفونيمات فوق التركيبية. وهي تشمل النبر
(tekanan)، والنغمة (nada)، والتغنيم (intonasi)،
والمفصل (jeda). مثال ذلك اختلاف المعنى بين الأمثلة

الآتية تبعا لاختلاف موقع المفصل فيها:

- مديرة + المدرسة الجديدة ("الجديدة" وصف للمدرسة).
 - مديرة المدرسة + الجديدة ("الجديدة" وصف للمديرة).
 - ("yang nakal" وصف لـ "pejabat")
- Anak+pejabat yang nakal
- ("yang nakal" وصف لـ "Anak pejabat")

Anak pejabat+yang nakal

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

٤. الفونيمات العربية

تحتوي اللغة العربية على ٣٤ فونيمًا قطعيًا، موزعة على ٢٨ صامتًا

و ٦ صوائت، كما جاء في الجدول التالي:^{٣٥}

^{٣٥} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات....ص:١٥٣.

الرقم	اسم الصوت	الرمز العربي	الرمز الدولي	التوزيع		
				أول كلمة	وسط كلمة	آخر كلمة
٠١	الهمزة	ء	?	سأل	بدأ	
٠٢	الباء	ب	B	برك	سبق	كتب
٠٣	التاء	ت	T	ترك	فتح	مات
٠٤	الثاء	ث	Ɑ	ثبت	كثر	رفث
٠٥	الجيم	ج	ǰ/dʒ	جلس	فجأ	خرج
٠٦	الحاء	ح	ħ/h	حسن	بحث	منح
٠٧	الخاء	خ	X	خرج	بخل	طبخ
٠٨	الداال	د	D	دخل	بدل	حمد
٠٩	الذال	ذ	Ḍ	ذكر	بذل	نفذ
٠١٠	الراء	ر	R	ركب	برك	كبر
٠١١	الزاي	ز	Z	زرع	رزق	برز
٠١٢	السين	س	S	سجد	مسح	لمس
٠١٣	الشين	ش	ʃ	شكر	نشأ	نفش
٠١٤	الصاد	ص	ʃ	صبر	فصح	خلص
٠١٥	الضاد	ض	D/ d	ضرب	غضب	فرض
٠١٦	الطاء	ط	t	طلب	بطل	بسط
٠١٧	الظاء	ظ	Ḍ	ظلم	كظم	حفظ
٠١٨	العين	ع	ʔ/ʕ	عرف	لعب	وسع
٠١٩	الغين	غ	ɣ	غلب	رغب	بلغ
٠٢٠	الفاء	ف	F	فتح	رفق	سلف
٠٢١	القاف	ق	Q	قتل	سقط	نطق

مسك	سكن	كتب	K	ك	الكاف	.٢٢
سأل	غلب	لمس	L	ل	اللام	.٢٣
سلم	سمح	مسح	M	م	الميم	.٢٤
سكن	منح	نزل	N	ن	النون	.٢٥
كره	نهي	هدى	H	هـ	الهاء	.٢٦
حلو	فوق	وسط	W	و	الواو	.٢٧
سعي	بين	يجد	Y	ي	الياء	.٢٨
	كِتَاب		I	ـِ	الكسرة القصيرة	.٢٩
	كُتِبَ		U	ـُ	الضمة القصيرة	.٣٠
	كَتَبَ		A	ـَ	الفتحة القصيرة	.٣١
	قِيلَ		ii/i:/Î	ي	الكسرة الطويلة	.٣٢
	سُوقَ		uu/u:û	و	الضمة الطويلة	.٣٣
	قَالَ		aa/a:â	ا	الفتحة الطويلة	.٣٤

٥. العلاقات بين الفونيمات

بين الفونيمات علاقات أهمها ما يلي:

أ. علاقة أفقية (**Hubungan Horizontal**). وهي أن تتوالى

الفونيمات وحدا كبعد إفقيا (من اليسار إلى اليمين في اللغة

الإندونيسية،^{٣٦} من اليمين إلى اليسار في اللغة العربية) لتكوين

المقطع، وتتوالى المقاطع لتكوين المورفيم، وتتوالى المورفيمات لتكوين

الكلمة، وهكذا. كلمة (مسجد) مثلا تتكون من التوالي الخطي

للفونيمات الآتية: [م+فحة+س+ج+كسرة+د+ضمة] «

[مس+ج+د] « مسجد

[m+a+s+j+i+d] » [mas+jid] » masjid.

ب. علاقة عمودية (**Hubungan Vertikal**). وهي تظهر عند

استبدال فونيم مكان فونيم آخر في الكلمة (في أولها، أو وسطها،

أو آخرها) فتكونت بسببه كلمة أخرى تحمل معنى مختلفا، كما في

المثال الآتي:

^{٣٦} نفس المرجع، ص: ١٥٥.

t	A	l	i	=	Tali		ملك	=	ك	ل	م
k	-	-	-	=	kali		هلك	=	-	-	ه

t	A	l	i	=	Tali		ملك	=	ك	ل	م
-	-	p	-	-	tapi		مسك	=	-	س	-

t	A	l	i	=	Tali		ملك	=	ك	ل	م
-	-	-	u	=	Talu		ملأ	=	ء	-	-

ج. علاقة ثنائية تقابلية. وهي تتمثل في ثنائيات الفونيمات التي

تتطابق في جميع السمات الصوتية ما عدا سمة واحدة. وفيما يلي

بعض من هذه الثنائيات:^{٣٧}

التطابق	الاختلاف	الثنائية	الرقم
كلاهما لثوي أسناني، انفجاري.	مهموس	ت	.١
	مجهور	د	
كلاهما لثوي أسناني، انفجاري.	مرفق	ت	.٢
	مفخم	ط	
كلاهما لثوي أسناني، انفجاري، مجهور.	مرفق	د	.٣
	مفخم	ض	

^{٣٧} نفس المرجع، ص: ١٥٦.

.٤	ط	مهموس	كلاهما لثوي أسناني، انفجاري، مفخم.
	ض	مجهور	
.٥	ذ	مرفق	كلاهما بين أسناني، احتكاكي، مجهور.
	ظ	مفخم	
.٦	س	مرفق	كلاهما لثوي، مهموس، احتكاكي.
	ص	مفخم	
.٧	ك	طبقي	كلاهما انفجاري، مهموس.
	ق	لهوي	
.٨	ح	حلقي	كلاهما مهموس، احتكاكي.
	خ	طبقي	

٦. توزيع الفونيمات العربية

إن ورود كل صوت في الكلمة تخضع لقيود معينة. فهناك أصوات

يمكن أن تسبقه وهناك أصوات لا يمكن أن تسبقه. كما أن هناك

أصوات يمكن أن تلحقه وهناك أصوات لا يمكن أن تلحقه. وفيما يلي

قيود الأصوات العربية:

الرقم	الصوت	الأصوات التي تسبقها	الأصوات التي تلحقها
.١	ء	تسبقها جميع الأصوات ما عدا اح/خ/ع/غ/.	تلحقها جميع الأصوات
.٢	ب	تسبقها جميع الأصوات ما عدا	تلحقها جميع الأصوات

	ا/ف/.		
٣.	ت	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ج/د/ذ/ز/ص/ض/ط/ظ/.	تلحقها جميع الأصوات
٤.	ث	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ذ/ز/س/ص/ض/ط/ظ/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/ح/ذ/ز/س/ش/ص/ض/ط/ظ/ هـ
٥.	ج	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ج/ظ/غ/ق/ك/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/ت/ج/خ/ض/ط/ظ/ق/ك/
٦.	ح	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ح/خ/ظ/ع/غ/هـ/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/أ/ح/خ/ع/غ/هـ/
٧.	خ	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ج/ح/خ/ظ/ع/غ/ق/هـ/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/أ/ح/خ/ظ/ع/غ/ك/هـ/
٨.	د	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ذ/ز/ط/ظ/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/ت/ذ/ز/ص/ض/ط/ظ/
٩.	ذ	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ذ/ز/ص/ض/ط/ظ/ا/ل/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/ت/ث/ذ/ز/س/ش/ص/ض/ا/ط/ظ/غ/
١٠.	ر	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ر/ل/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/ر/ظ/ل/
١١.	ز	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ذ/ز/س/ص/ض/ط/ظ/ ا/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/ت/ث/ذ/ز/س/ش/ص/ض/ط/ظ/
١٢.	س	تسبقها جميع الأصوات ما عدا	تلحقها جميع الأصوات ما عدا

	ا/ث/ج/س/ش/ص/ض/ظ/	ا/ث/ذ/ز/س/ص/ض/ظ/.		
١٣.	ش	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ذ/ز/س/ش/ص/ض/ظ/	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ظ/ك/.	
١٤.	ص	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ذ/ز/س/ص/ض/ظ/	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ذ/ز/س/ش/ص/ض/ظ/	
١٥.	ض	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ج/د/ذ/ز/س/ش/ص/	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ذ/ز/س/ش/ص/ض/ظ/	
١٦.	ط	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ج/د/ذ/ز/ص/ض/ظ/ك/	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ذ/ز/س/ص/ض/ظ/ك/	
١٧.	ظ	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ج/خ/د/ذ/ز/س/ص/	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/ث/ج/خ/د/ذ/ز/س/ش/ص/	
١٨.	ع	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ح/خ/ع/ه/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/أ/ح/خ/ع/غ/	
١٩.	غ	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ح/خ/ذ/ظ/ع/ك/ق/ه/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/أ/ج/ح/خ/ظ/ك/	
٢٠.	ف	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ا/ف/	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ا/ب/ف/	
٢١.	ق	تسبقها جميع الأصوات ما عدا	تلحقها جميع الأصوات ما عدا	

	اق/ك/		
٢٢.	ك	تسبقها جميع الأصوات ما عدا اج/خ/ط/ظ/غ/ق/ك/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا اج/ض/ط/غ/ق/ك/
٢٣.	ل	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ار/ل/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ال/ر/
٢٤.	م	تسبقها جميع الأصوات	تلحقها جميع الأصوات
٢٥.	ن	تسبقها جميع الأصوات ما عدا ان/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا ان/
٢٦.	هـ	تسبقها جميع الأصوات ما عدا اث/ح/خ/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا اح/خ/ظ/ع/غ/
٢٧.	و	تسبقها جميع الأصوات ما عدا او/.	تلحقها جميع الأصوات ما عدا او/
٢٨.	ي	تسبقها جميع الأصوات	تلحقها جميع الأصوات

ج. المبحث الثالث: سورة طه

١. مفهوم سورة طه

سورة لغة ما طال من البناء إلى جهة السماء وحسن متر لثة^{٣٨}.
والسورة إصطلاحاً هي الطائفة من القرآن المترجمة أيّ السماء بالسم
خاص وأقلها ثلاث آيات، مثل سورة الإخلاص وسورة الفاتحة وسورة

^{٣٨} لويس معلوم، المنجد في اللغة الأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٦٠)، ص: ٣٦٢.

الوقعة وغيرها. واقتضاء بذلك الإسم أي من السورة بطريق التوفيقى يعنى
تعليم رسول الله عليه وسلم أو مشهور ذلك اسم السورة زمان
الصّحابة^{٣٩}.

٢. معنى طه

طه (مآرب) حاجات بلغة حمير وأخرج أسضان من هذا الطريق أن
جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مسيكة وأخرى يقال لها أميمة فكان
يكرههما على الزنا فشكتا ذلك إلى ﷺ فأنزل الله ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء.^{٤٠}

٣. مضمون سورة طه

(سورة طه) مضمونها تخفيف أمر القرآن وما أنزل الله تعالى من كتبه،
فهي "سورة كتبه" كما أن المريم (سورة عبادة ورسله) افتتحا بقوله: {مَا
أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى} إلى قوله: {تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ
وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى} طه: ٢-٤. ثم ذكر قصة موسى، ونداء الله له،
ومناجاته إياه، وتكليمه له، وقصته من أبلغ أمر الرسل فلهذا ثنيت في
القرآن لأنه حصل له الخطاب والكتاب، وأرسل إلى فرعون الجاحد

^{٣٩} عبد العزيز الزيري، الأكسير في ترجمة نظم علم التفسير، (بيروت: دار المشرق، ١٩٦٠) ص: ٧.
^{٤٠} لويس معلوم، المنجد في اللغة الأعلام...، ص: ٨٢٨.

المرتاب المكذب للربوبية والرسالة، وهذا أعظم الكافرين عناداً واسوفى
القصة في هذه السورة إلى قوله { رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا } طه: ١١٤، ثم ذكر
قصة آدم لأنها أول النبوات.

وتضمنت السورة ذكر موسى وآدم لما بينها من المناسبة مما يقتضي
ذكراهما، ولما بينها من المناظرة، فإن موسى نظير آدم في الأمر الذي صار
لكل منهما، كما أن المسيح نظير دم في الخلق، وقوله: { فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ
مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ } طه: ١٢٣-١٢٧، وهذا يشابه ما في
القرآن في غير موضع من ذكر نبوة آدم ثم نبوة موسى بعده. وأمر بني
إسرائيل ثم أمر نبيه بالصلاة التي في القرآن، كما جمع بين الأمرين بالقراءة
والسجود في أول سورة أنزلت، وختمها بالرسول المبلغ لكل أمریه، كما

افتتحا بذكر التنزيل عليه^{٤١}
UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{٤١} مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، "فصل في بيان مضمون سورة طه". جزء الخامس عشر

الفصل الثالث

منهجية البحث

١ . مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي تستعمله الباحثة في هذا البحث هو مدخل كفيي .
تعريفات من مدخل كفيي وهو البحث الذي ينتج إجراءات التحليل
الذي لا يستخدم الرقم^{٤٢} . أما من حيث نوعه في هذا البحث من نوع
البحث التحليل الصوتية وهو عن ناحية الفونيمات .

٢ . بيانات البحث ومصادرها

البيانات في هذا البحث هو الكلمات أو الجملة في مصدر البيانات
الذي يبحث الباحثة .

أما بيانات في هذه البحث يعني النصوص أو الكلمات التي تدل
على الفونيمات وأما مصدر البيانات في هذه البحث قسمين وهما :

١ . المصدر الرئيسي : أما مصدر في هذه البيانات فهي القرآن الكريم

خاصة سورة طه .

^{٤٢} Lexy Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٩), hal.٦.

٢. المصدر الثاني أو إظفي : فمأخوذ من كتاب تتعلق بهذه البحث،

منها: كتاب علم الأصوات وتفسير ومعجم وغيرها.

٣. أدوات جمع البيانات

في هذه البحث هي الآلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس مظاهر الطبيعة يعني الطبيعة الإجتماعي^{٤٣}. أما في البحث (أدوات جمع البيانات) إستخدم بالأدوات البشرية أى الباحثة نفسها.

٤. طريقة جمع البيانات

أما تبحث هذه الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات وهي الطريقة المكتبية (Research Library)، وهي التفكير العلمي التي تقوم نتائجها تحصل من تحليل كتاب لمستعملة في عملية التحليل، وتستخدمها الباحثة لبحث محتوبات الفونيمات القطعية في سورة طه.

٥. طريقة تحليل البيانات

في هذه البحث العلمي إستخدمت الباحثة الطريقة الوصفية يعني بوصف المظاهرة اللغوية بغير محاولة إيجاد العلل والأسباب، أي انها تقتصر على عرض الاستعمالة اللغوية لدي مجموعة معينة، في الزمان

^{٤٣} Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), hal. ١٠٢.

والمكان معين^{٤٤}. وأما منهج تحليل البيانات التي استعملتها الباحثة هي تحليل المضمون (Analysis Content)، وهو كاتعريف P Stone J إنه الغرض من طريقة في هذا البحث العلمي الذي الحصول على الإستنتاج من خلال تعريفات على الخصائص المميزة لأنه نص من النصوص بطريقة موضوعية ومنهجية.^{٤٥}

٦. تصديق البيانات

أما في هذه البيانات يعني تمّ جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق البيانات، وهي:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الكلمة أو جملة التي الفونيمات القطعية في سورة طه.

٢. وصل بين البيانات يعني تمّ جمعها بالمرجعها. أي وصل البيانات من الفونيمات القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى في سورة طه بكتاب علم الأصوات ومعجم وغيرها التي تمّ جمعها وتحليلها.

^{٤٤} Consule G. Sevilla, DKK> ١٩٩٣, *Penganyar Metode Penelitian*, UI-PREAA. Hal: ٨٥.
^{٤٥} أحمد أوزي، *تحليل المضمون ومنهجية البحث*، (الرباط المغرب: الشركة المغربية للطباعة و النشر: ١٩٩٣). ص: ١١.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أى مناقشة البيانات عن
الفونيمات القطعية ووظيفتها في تعيين المعنى في سورة طه التي تمّ جمعها
وتحليلها.

٧. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المرحل الثلاثة، منها:

١. مرحلة التخطيط : تقوم على الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع
بحثها ومركزاتها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات
السابقة التي لها علاقة بها، وتناول النظريات التي لها علاقة بها.
٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة يعني بجمع البيانات،
وتحليلها، ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها
وتجليدها. ثم تقدمها للمناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها

على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

تود الباحثة في هذه الفصل أن تعرض البيانات وتحللها عن الفونيمات القطعية في سورة طه. الفونيم هو أصغر وحدة صوتية غير قابلة للقسم إلى وحدات أصغر، وهو صوت له قدرة على تغيير المعاني أو إيجاد تغيير المعاني^{٤٦}. أما في هذه الفصل تبحث في تحليل الفونيمات القطعية في سورة طه في ناحية أنواع الفونيمات ووصفها في سورة طه.

تقدم الباحثة في هذه الفصل أمرين وهما:

١. أشكال الفونيمات القطعية في سورة طه.

أ. أشكال الفونيمات القطعية وخصائصها في آية سورة طه.

ب. جدول أنواع الفونيمات القطعية في سورة طه.

٢. وظيفة الفونيمات القطعية في تعين المعنى في سورة طه.

^{٤٦} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، (مكتبة لسان عربي : ٢٠١٤م) ص ١٥٣

١. أشكال الفونيمات القطعية في سورة طه.

أ. أشكال الفونيمات القطعية وخصائصها (الصامتة و الصائتة)

في آية سورة طه

تريد الباحثة في هذه المبحث أن تبين في الكلمتين المتشابهة في آية واحدة أو في آيتين في سورة طه يبيّن الفرق بينهما في صفتها يعني الصامتة و الصائتة، إما في أول الكلمة وفي وسط الكلمة وفي آخر الكلمة.

١. أشكال الفونيمات القطعية في الصامتة أول الكلمة:

(١) قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَلِكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ

بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ

UIN SUNAN AMPEL
S U L P A R A Y A

وَأَمْرٍ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾

توجد الباحثة الفونيمات في هاتين الآيتين هي كلمة "خَاب-تَاب"

علاقتهما (خ+فتحة+ا+ب+فتحة) ← (خ+ا+ب) ← (خَاب) و

(ت+فتحة+ا+ب+فتحة) ← (ت+ا+ب) ← (تَاب). فونيمات في

كلمتين هما الخاء /خ/ و التاء /ت/. ووصفهما /خ/ هي صوت

قصي-طبقي، احتكاكي، مهموس و /ت/ هي صوت ذلعي-أسناني-

لثوي، انفجاري، مهموس والتطابق في هذه الكلمات مهموس.

(٢) قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرُنْ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا

وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٣﴾

توجد الباحثة الفونيمات في هذه الآية هي كلمة "إِنْ-مِنْ" علاقتها

(إ+كسرة+ن) ← (إ+ن) ← (إِنْ) و (م+كسرة+ن) ← (م+ن) ←

(مِنْ). فونيمات في كلمتين هما الهمزة /أ/ و الميم /م/. ووصفهما /أ/

هي صوت حنجري، انفجاري، بين بين (لا بالمجهور ولا بالمهموس) و

/م/ هي صوت شفتاني، أنفي، مجهور. في هذه الكلمات إختلاف.

(٣) وَأَنَا أَحْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ

أَخْفِيهَا لِنُجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١٥﴾

توجد الباحثة الفونيمات في هتين الآيتين هي كلمة "لِمَا-بِمَا"

علاقتها (ل+كسرة+م+فتحة+ا) ← (ل+م+ا) ← (لِمَا) و

(ب+كسرة+م+فتحة+ا) ← (ب+م+ا) ← (بِمَا). فونيمات في كلمتين

هما اللام /ل/ و الباء /ب/. ووصفهما /ل/ هي صوت ذلعي-أسناني-

لثوي، جانبي، مجهور /ب/ هي صوت شفتاني، انفجاري، مجهور.
والتطابق في هذه الكلمات مجهور.

(٤) وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

﴿١٢٤﴾ أَعْمَى

توجد الباحثة الفونيمات في هذه الآية هي كلمة "مَنْ-عَنْ"
علاقتهم (م+فتحة+ن+) ← (م+ن) ← (مَنْ) و (ع+فتحة+ن+) ←
(ع+ن) ← (عَنْ). فونيمات في كلمتين هما الميم /م/ و العين /ع/.
ووصفهما /م/ هي صوت شفتاني، أنفي، مجهور /ع/ هي صوت
جدري-حلقي، احتكاكي، مجهور. والتطابق في هذه الكلمات مجهور.

٢. أشكال الفونيمات القطعية في الصامتة وسط الكلمة:

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
(٥) أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى ﴿٣١﴾ وَأَشْرَكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾

توجد الباحثة الفونيمات في هاتين آيتين هي كلمة "أزرى-أمرى"
علاقتهم (أ+فتحة+ز+ر+كسرة+ي) ← (أ+ز+ر+ي) ← (أزرى) و
(أ+فتحة+م+ر+كسرة+ي) ← (أ+م+ر+ي) ← (أمرى). فونيمات
في كلمتين هما الزاي /ز/ و الميم /م/. ووصفهما /ز/ وهي صوت

ذلقي-لثوي، احتكاكي، مجهور و /م/ هي صوت شفتاني، أنفي،
مجهور. والتطابق في هذه الكلمات مجهور.

(٦) قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ﴿٤٦﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ

اسْجُدُوا لِلآدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾

توجد الباحثة الفونيمات القطعية في هاتين آيتين هي كلمة "أرى-
أبى" علاقتهما (ا+فتحة+ر+فتحة+ى) ← (أ+ر+ى) ← (أرى) و
(ا+فتحة+ب+فتحة+ى) ← (أ+ب+ى) ← (أبى). فونيمات في
كلمتين هما الراء /ر/ و الباء /ب/ ووصفهما /ر/ وهي صوت ذلقي-
لثوي، تكراري، مجهور /ب/ هي صوت شفتاني، انفجاري، مجهور.
والتطابق في هذه الكلمات مجهور.

(٧) قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ﴿٤٦﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ

كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾

توجد الباحثة الفونيمات في هاتين آيتين هي كلمة "أرى-أتى"
علاقتهما (ا+فتحة+ر+فتحة+ى) ← (أ+ر+ى) ← (أرى) و
(ا+فتحة+ت+فتحة+ى) ← (أ+ت+ى) ← (أتى). فونيمات في

كلمتين هما الراء /ر/ و التاء /ت/. ووصفهما /ر/ هي صوت ذلقي-
 لشوي، تكراري، مجهور /ت/ هي صوت ذلقي-أسناني، لشوي،
 انفجاري، مهموس. والتطابق في هذه الكلمات لشوي.

(٨) قَالُوا يُمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْفَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْفَىٰ ﴿٦٥﴾

قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۗ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ ءَلَّذِي عَلَّمَكُم
 السِّحْرَ ۗ فَلَا تُطِعْنِ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِمَّنْ خَلَفَ وَلَا صَلَبِكُمْ فِي
 جُدُوعِ النَّحْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾

توجد الباحثة الفونيمات في هاتين آيتين هي كلمة "ألفى-أبقى"

علاقتها (أ+فتحة+ل+ق+فتحة+ي) ← (أ+ل+ق+ي) ← (ألفى) و

(أ+فتحة+ب+ق+فتحة+ي) ← (أ+ب+ق+ي) ← (أبقى). فونيمات

في كلمتين هما اللام /ل/ و الباء /ب/. ووصفهما /ل/ هي صوت

ذلقي-أسناني-لشوي، جانبي، مجهور /ب/ هي صوت شفاتي،

انفجاري، مجهور. والتطابق في هذه الكلمات مجهور.

(٩) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ كُلُوا مِن

طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۗ وَمَنْ يَحِلِّ

عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾

توجد الباحثة الفونيمات في هاتين آيتين هي كلمة " هَدَى- هَوَى "

علاقتهما (ه+فتحة+د+فتحة+ى) ← (ه+و+ى) ← (هَوَى) و

(ه+فتحة+و+فتحة+ى) ← (ه+و+ى) ← (هَوَى). فونيمات في

كلمتين هما الدال /د/ و الواو /و/. ووصفهما /د/ هي صوت ذلقي-
أسناني-لثوي، انفجاري، مجهور /و/ هي صوت قصي-طبقي،
احتكاكي، مجهور، نصف حركة. والتطابق في هذه الكلمات مجهور.

(١٠) وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ

تَلَفَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ

أَتَى ﴿٦٩﴾

توجد الباحثة الفونيمات في هاتين آيتين هي كلمة "أَبَى-أَتَى "

علاقتهما (أ+فتحة+ب+فتحة+ى) ← (أ+ب+ى) ← (أَبَى) و

(أ+فتحة+ت+فتحة+ى) ← (أ+ت+ى) ← (أَتَى). فونيمات في

كلمتين هما الباء /ب/ و التاء /ت/. ووصفهما /ب/ هي صوت

شفتاني، انفجاري، مجهور /ت/ هي صوت ذلقي-أسناني-لثوي،

انفجاري، مهموس. والتطابق في هذه الكلمات انفجاري.

٣. أشكال الفونيمات القطعية في الصائتة:

(١١) قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا

وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٣﴾

توجد الباحثة الفونيمات في هذه الآية هي كلمة "إِنْ-أَنَّ" علاقتهما

←(إ+كسرة+ن)← ←(إ+ن)← (إِنْ) و (أ+فتحة+ن)← ←(أ+ن)←

(أَنَّ). فونيمات في كلمتين هما كسرة القصيرة /ـِ/ و فتحة القصيرة

/ـُ/. و صفتها /ـِ/ هي وصف الحركة مرتفعة، أمامية وغير مدورة

/ـُ/ هي وصف الحركة مرتفعة، خلفية ومدورة.

ب. جدول أنواع الفونيمات القطعية في سورة طه

أما هذه البحث يستخدم الباحثة جدول أنواع الفونيمات

القطعية لتسهيل الأمر على القراء:

الرقم	الآية	رموز عربي	اسم صوت	كلمتين		
				أول كلمة	وسط كلمة	آخر كلمة
١	٦١-٨٢	خ-ت	الحاء-التاء	حَاب- تَاب		حركات

			إِنْ-مِنْ	الهمزة-الميم	أ-م	٦٣	.٢
			لِمْا-يَمَا	اللام-الباء	ل-ب	١٥-١٣	.٣
			مَنْ-عَنْ	الميم-العين	م-ع	١٢٤	.٤
		أَزْرَى- أَمْرَى		الزاء-الميم	ز-م	٣٢-٣١	.٥
		أَزَى-أَبَى		الراء-الباء	ر-ب	١١٦-٤٦	.٦
		أَزَى-أَتَى		الراء-التاء	ر-ت	٦٠-٤٦	.٧
		أَلْفَى- أَنْفَى		اللام-الباء	ل-ب	٧١-٦٥	.٨
		هَدَى- هَوَى		الذال-الواو	د-و	٨١-٥٠	.٩
		أَبَى-أَتَى		الباء-التاء	ب-ت	٦٩-٥٦	.١٠
إِنْ-أَنَّ				كسرة القصيرة- فتحة القصيرة	ِ-َ	٦٣	.١١

٢. وظيفة الفونيمات القطعية في تعيين المعنى في سورة طه.

تريد الباحثة في هذه المبحث أن تبين وظيفة الفونيمات القطعية في تعيين المعنى في الآية واحدة أو الآيتين في سورة طه. وظيفة الفونيمات هي يفرق بين كلمة واحدة و كلمة أخرى من ناحية المعنى. وجدت الباحثة عدة آيات تحتوى على الفونيمات القطعية وسوف دراستها بوظيفتها في تعيين المعنى في سورة طه.

١. وظيفة الفونيمات القطعية (الصامتة في أول الكلمة)

(١) قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَلِكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا فَيُسْحِتْكُمْ

بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ حَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِّمَن تَابَ

وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾

كلمتين في هاتين الآيتين ٦١-٨٢ "حَاب-تَاب".

تقع الفونيم /خ/ و /ات/ في أول الكلمة. ووصفهما /خ/ هي

صوت قصي-طبقي، احتكاكي، مهموس /ات/ هي صوت

ذلقي-أسناني-لثوي، انفجاري، مهموس.

"حَاب" حَابٌ يَحُوبُ حُبٌّ حَوْبًا [حَوْب]: في كلمة {وَقَدْ

حَابَ مَنِ افْتَرَىٰ} بمعنى خسر كذب على الله، و معنى حَاب

سعيه، عمله بلا نتيجة؛ لم يخب سعيه إذ استطاع أن ينال ما

كان يرغب فيه^{٤٧}. "تَاب" تَابَ يَتُوبُ تُبٌّ تَوْبًا [توب]: ترك

الذنب على أجمل الوجوه. رجع عن الذنب ومن تاب وعمل

^{٤٧} معاني كلمات القرآن الكريم. "تفسير الجلالين". سورة طه: ٦١

صالحا فإنه يتوب إلى الله متابًا أو "تَاب" إلى الله: فإن تبت،

فما أقرب الفرج وأسرع افجابه.^{٤٨}

(٢) قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرُنَّ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا

وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٣﴾

كلمتين في هذه الآية ٦٣ "إِنْ-مِنْ".

تقع الفونيم /أ/ و /م/ في أول الكلمة. ووصفهما /أ/ هي

صوت حنجري، انفجاري، بين بين (لا بالجمهور ولا بالمهموس)

/م/ هي صوت شفتاني، أنفي، مجهور.

"إِنْ" [كلمة وظيفية] حرف مخفف من (إِنْ) يفيد التوكيد مثل:

إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ. "مِنْ" [كلمة وظيفية] حرف جر يفيد

إبتداء الغاية الزمانية أو المكانية، وهو أشهر معانية أو حرف

جر بمعنى عن.^{٤٩}

(٣) وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ

أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١٥﴾

كلمتين في هاتين الآيتين ١٣-١٥ "لِمَا-بِمَا".

^{٤٨} معاجم العرب "تَاب".

^{٤٩} معجم المعاصرة "إِنْ-مِنْ".

تقع الفونيم /ل/ و /ب/ في أول الكلمة. ووصفهما /ل/ هي صوت ذلقي-أسناني، لثوي، جانبي، مجهور /ب/ هي صوت شفطاني، انفجاري، مجهور.

"لِمَا" هي [كلمة وظيفية] كلمة مكوّنة من اللام وهي حرف جر للتعليل، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي، في كلمة {فَاسْتَمِعَ لِمَا يُوحَى} بمعنى إليك مني^{٥٠}. "بِمَا" ب حرف جر و بِمَا اسم موصول، في كلمة {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى} بمعنى به من خير أو شر.^{٥١}

(٤) وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

أَعْمَى ﴿١٢٤﴾

كلمتين في هذه الآية ١٢٤ "مَنْ-عَنْ". تقع الفونيم /م/ و /ع/ في أول الكلمة. ووصفهما /م/ هي

صوت شفطاني، أنفي، مجهور /ع/ هي صوت جذري-حلقي، احتكاكي، مجهور.

^{٥٠} معجم المعاصرة "لِمَا".
^{٥١} معاني كلمات القرآن الكريم "تفسير الجلالين" سورة طه: ١٥.

"مَنْ" [كلمة وظيفية] بمعنى اسم شرط مبني على سكون يجزم

فعلين، يستعمل للعاقل مذكر أو مؤنث، مفرد أو غير مفرد.

"عَنْ" [كلمو وظيفية] هو حرف جر بمعنى مِنْ^{٥٢}، {وَمَنْ

أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي} بمعنى القرآن فلم يؤمن به.^{٥٣}

٢. وظيفة الفونيمات القطعية (الصامتة في وسط الكلمة)

(٥) أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾

كلمتين في هاتين الآيتين ٣١-٣٢ "أزري-أمرى".

تقع الفونيم /ز/ و /م/ في وسط الكلمة. ووصفهما /ز/ هي

صوت ذلقي-لثوي، احتكاكي، مجهور /م/ هي صوت شفتاني،

أنفي، مجهور.

"أزري" مفرد من أزر (الأزر) كلمة أزري في هذه الآية بمعنى

ظهري وقوتي، والأزر. أصل الأزر: الإزر الذي هو اللباس،

يقال إزار وإزارة ومئزر، ويكنى بالإزار عن المرأة^{٥٤}. "أمرى" مفرد

من أمور، أمر أسم ي بمعنى ضمير، في كلمة {وَأَشْرِكُهُ فِي

أَمْرِي} بمعنى اجعله نبيا معي. الأمر: الشأن، وجمعه أمور،

^{٥٢} معجم المعاصرة مَنْ-عَنْ.

^{٥٣} معاني كلمات القرآن الكريم. سورة طه: ١٢٤.

^{٥٤} معاني كلمات القرآن الكريم. سورة طه: ٣١.

ومصدر أمرته: إذا كلفته أن يفعل شيئاً، وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها^{٥٥}.

(٦) قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ﴿٤٦﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ

اسْجُدُوا لِلآدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾

كلمتين في هاتين الآيتين ٤٦-١١٦ "أرى-أبى".

تقع الفونيم /ر/ و /ب/ في وسط الكلمة. ووصفهما /ر/ هي صوت ذلقي-لثوي، تكراري، مجهور /ب/ هي صوت شفتاني، أنفجاري، مجهور.

"أرى" كلمة فعل بمعنى بصر أصل الكلمة رأي، {وَأَرَى} بمعنى ما يفعل. "أبى" كلمة فعل، {أَبَى} بمعنى امتنع واستكبر عن

السجود.^{٥٦} UIN SUNAN AMPEL

(٧) قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ﴿٤٦﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ

كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾

كلمتين في هاتين الآيتين ٤٦-٦٠ "أرى-أتى".

^{٥٥} معاني كلمات القرآن الكريم. سورة طه: ٣٢.
^{٥٦} معاني كلمات القرآن الكريم "تفسير الجلالين". سورة طه: ٤٦-١١٦.

تقع الفونيم /ر/ و /ت/ في وسط الكلمة. ووصفهما /ر/ هي صوت ذلقي-لثوي، تكراري، مجهور /ت/ هي صوت ذلقي-أسناني-لثوي، انفجاري، مهموس.

"أرى" كلمة فعل بمعنى بصر أصل الكلمة رأي، {وَأَرَى} بمعنى ما يفعل. "أتى" كلمة فعل، {ثُمَّ أَتَى} بمعنى بهم الموعد.^{٥٧}

(٨) قَالُوا يُمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾

قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ؕ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ؕ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾

كلمتين في هاتين الآيتين ٦٥-٧١ "ألقى-أبقى".

تقع الفونيم /ل/ و /ب/ في وسط الكلمة. ووصفهما /ل/ هي صوت ذلقي-أسناني-لثوي، جانبي، مجهور /ب/ هي صوت

شفتاني، انفجاري، مجهور.

"ألقى" ألقى-يلقى، ألقى فعل الماضي، وفي كلمة {وَأَمَّا أَنْ

نَكُونُ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى} بمعنى عصاه أو وإما أن نبداً نحن فنلقى

^{٥٧} معاني الكلمات القرآن "تفسير الجلالين". سورة طه: ٤٦-٦٠.

ما معناه. "أَبْقَى" أبقى اسم، معنى العربي البقاء: ثبات الشيء على حاله الأولى، وهو يصاد الفناء، وقيل: بقي (وهي لغة بلحرث بن كعب) في الماضي يصاد الفناء، وقد بقي، وفي الحديث (بقينا رسول الله)^{٥٨}. أما في كلمة {أَشَدُّ عَذَابًا} بمعنى أدوم على مخالفته.

(٩) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْفَهُ ثُمَّ هَدَى ﴿٥٠﴾ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطَعُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۖ وَمَن يَحِلِّلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾

كلمتين في هاتين الآيتين ٥٠-٨١ "هَدَى-هَوَى".

تقع الفونيم /د/ و /و/ في وسط الكلمة. ووصفهما /د/ هي

صوت ذلعي-أسناني-لثوي، انفجاري، مجهور /و/ هي صوت قصي-طبيقي، احتكاكي، مجهور.

"هَدَى" هَدَى يَهْدِي فعل ماضى، هَدَى في هذه الآية بمعنى أرشده إلى ما يصلح به. في كلمة {ثُمَّ هَدَى} بمعنى الحيوان منه إلى مطعمه ومشربه ومنكحه وغير ذلك^{٥٩}. "هَوَى" هَوَى فعل

^{٥٨} معاني الكلمات القرآن الكريم. سورة طه: ٧١.
^{٥٩} معجم المعاصرة و معاني الكلمات القرآن الكريم "تفسير الجلالين". سورة طه: ٥٠.

ماضى، هَوَى في هذه الآية بمعنى شَقِي أو هلك أو وقع في

الهاوية. أما في كلمة {فَقَدْ هَوَى} بمعنى سقط في النار.^{٦٠}

(١٠) وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ

تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ

أَتَى ﴿٦٩﴾

كلمتين في هاتين الآيتين ٥٦-٦٩ "أَبَى-أَتَى".

تقع الفونيم /ب/ و /ت/ في وسط الكلمة. ووصفهما /ب/

هي صوت شفتاني، انفجاري، مجهور /ت/ هي صوت ذلقي-

أسناني-لثوي، انفجاري، مهموس.

"أَبَى" معنى أَبَى في هذه الآية هي امتنع عن الإيمان عنادا. أما

في كلمة {وَأَبَى} بمعنى أن يوحد الله تعالى^{٦١}. "أَتَى" أتى-يأتي

فعل ماضى، أتى في هذه الآية بمعنى كان. أما في كلمة {وَلَا

يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى} بمعنى ولا يظفر بسحره أين كان.^{٦٢}

^{٦٠} نفس المرجع، الآية: ٨١.

^{٦١} معاني كلمات القرآن الكريم. سورة طه: ٥٦.

^{٦٢} معاجم العرب و معاني كلمات القرآن الكريم. سورة طه: ٦٩.

٣. وظيفة الفونيمات القطعية (الصائتة)

(١١) قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا

وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٣﴾

كلمتين في هذه الآية ٦٣ "إِنْ-أَنَّ".

تقع الفونيم في الحركات هما كسرة القصيرة /ـِ/ و فتحة القصيرة /ـَ/. وصفتهما /ـِ/ هي وصف الحركة مرتفعة، أمامية، غير مدورة /ـَ/ هي وصف الحركة متوسطة، مركزية، غير مدورة.

"إِنْ" حرف تحقق، وفي كلمة {إِنْ هَذَا} بمعنى وهو موافق اللغة من يأتي في المثني بالألف في أحواله الثلاث ولأبي عمرو:

هذين. "أَنَّ" حرف مصدرى، وفي كلمة {لَسَاحِرٌ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى} بمعنى

مؤنث أمثل بمعنى أشرف أي بأشرافكم بميلهم إليهما

لغلبتهما. ٦٣

^{٦٣} معاني كلمات القرآن الكريم "تفسير الجلالين". سورة طه: ٦٣.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بناء على نتائج البحث و المناقشة في الفصل السابقة، يمكن استنتاج إجابة عن أسئلة البحث في هذه البحث. ثم وجدت الباحثة الفونيمات القطعية في سورة طه في الدراسة الأصوات، كما مذكورة فيما يلي:

١. أنواع الفونيمات القطعية في سورة طه، هناك قسمين فهي:

(أ) - أنواع الصامتة في أول الكلمة

تقع الفونيمات في الآية : ٦١-٨٢، ٦٣، ١٣-١٥،

١٢٤.

- أنواع الصامتة في وسط الكلمة

تقع الفونيمات في الآية : ٣١-٣٢، ٤٦-٥٦، ٤٦-٦٠،

٦٥-٧١، ٥٠-٨١، ٥٦-٦٩.

(ب) أنواع الصائتة أو الحركات

تقع الفونيمات في الآية : ٦٣.

٢. وظيفة الفونيمات القطعية في تعيين المعنى في سورة طه

(أ) - وظيفة الصامتة في تعيين المعنى في أول كلمة

فرق بين الكلمتين هما: حَاب-تَابَ ↔ عمله بلا نتيجة-

ترك الذنب على أجمل الوجوه، إن-مِنْ ↔ حرف مخفّف

من إن يفيد التوكيد-حرف جر يفيد إبتداء الغاية الزمانية أو

المكانية، لِمَا-بِمَا ↔ لِ حرف جر للتعليل مَا اسم
موصول-بِ حرف جر مَا اسم موصول، مَنْ-عَنْ ↔ مَنْ
اسم شرط مبني على سكون يجزم فعلين - عَنْ حرف جر
بمعنى مِنْ.

- وظيفة الصامته في تعيين المعنى في وسط الكلمة

فرق بين الكلمتين هما: أَرْزِي-أَمْرِي ↔ ظهري وقوتي-
كلفته أن يفعل شيئاً، أَرَى-أَبَى ↔ كلمة فعل بمعنى بصر
أو نظر- كلمة فعل بمعنى امتنع واستكبر عن السجود،
أَرَى-أَتَى ↔ كلمة فعل بمعنى بصر أو نظر- كلمة فعل
بمعنى بهم الموعد، أَلْقَى-أَبْقَى ↔ عصاه-البقاء، هَدَى-
هَوَى ↔ أرشده إلى ما يصلح به-سَقَى أو هلك أو وقع في
الهاوية، أَلَى-أَتَى ↔ امتنع عن الإيمان عنادا-كان.

(ب) وظيفة الصائتة أو الحركات في تعيين المعنى

- فرق بين الكلمتين هما: إِنَّ-أَنَّ ↔ حرف تحقق-حرف
مصدري.

ب. الإقتراحات

إن قلة الإهتمام بالبحوث التي تضع القرآن كنص مغنى يوفر فرصة لمزيد
من الباحثين للمشاركة في الدراسات حول الأصوات في القرآن. لعل المحب
في دراسة القرآنية التالية أن يستطيع يحفظ على دراسة التّقديميّة.

المراجع

المراجع العربية

- القرآن الكريم سورة طه.
- أوزي، أحمد. تحليل المضمون ومنهجية البحث. الرباط المغرب: الشركة المغربية للطباعة والنشر، ١٩٩٣م.
- العزیز الزیري، عبد. الأكسير في ترجمة نظم علم التفسير. بيروت: دار المشرق، ١٩٦٠م.
- المحلي، جلال الدين وجمال الدين السيوطي. على تفسير القرآن العظيم للإيمان الجليلين الجزء الأول.
- الوهاب راشدي، عبد. علم الأصوات النطقي ٢٠١٠م.
- بشر، كمال. علم الأصوات. القاهرة، ٢٠٠٠م.
- بشر، كمال ومناف. علم اللغة عام (الأصوات) وعلم الأصوات اللغوية.
- جواد النوري، محمد. علم الأصوات العربية. جامعة القدس المفتوحة عمان، ٢٠٠٧م.
- جواد النوري، محمد. علم الأصوات ٢.
- جوهر، نصر الدين إدريس. علم الأصوات. مالنج: مكتبة لسان عربي، الطبعة الثالث، ٢٠١٧م.
- حسان، حمام. اللغة بين المعيارية والوصفية.
- على الخوالي، محمد. الأصوات اللغوية. الرياض: مكتبة الخريجي ١٩٨٧م.

فضل مُجَّد، عاطف. الأصوات اللغوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،

الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.

مالمبرج، برتيل. علم الأصوات ٢. القاهرة: ديسمبر ١٩٨٣م.

مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، "فصل في بيان

مضمون سورة طه". جزء الخامس عشر.

مُجَّد بشر، كمال. علم اللغة العام الأصوات. القاهرة: دار المعارف،

١٩٨٠م.

مدكور، إبراهيم. معجم الوسط. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧م.

معلوم، لويس. المنجد في اللغة الأعلام. بيروت: دار المشرق، ١٩٦٠م.

معاجم العرب.

معاني كلمات القرآن الكريم، تفسير الجلالين. سورة طه.

معاني كلمات القرآن الكريم، تفسير الميسر. سورة طه.

معجم المعاصرة.

UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

المرجع الأجنبية

Consule G.Sevilla, Dkk ١٩٩٣, *Pengantar Metode*

Penelitian, UI:PREAA.

Lexy Meleog, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi*

Revisi, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya; ٢٠٠٩.

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan*

R&D, Bandung: Alfabeta; ٢٠٠٩.